فلما قرأها الرجل قطع ما بينه وبينه ورد الرقعة عليه وولاه سليمان ما التمس .

أخبرني محمد بن يحيى عن موسى البربري قال أهدى سليمان بن وهب إلى سليمان بن عبد ا بن طاهر سلال رطب من ضيعته وكتب إليه يقول .

(أذِن الأميرُ بفضله ... وبجوده وبنَيْلهِ) .

(لوليّهِ في برِّهِ ... بجَناه سُكّرَ نَخلِهِ) .

(فبعثْتُ منه بسَلّةٍ ... تحكِي حلاوةَ عَدلِه) .

أخبرني محمد الباقطاني قال كتب سليمان بن وهب بقلم صلب فاعتمد عليه اعتمادا شديدا فصر القلم في يده فقال .

(إذا ما حَددْنا وانتضيْنا قواطعاً ... أصمّ الذكيّ السمع منها صريرُها) .

(تظلّ المنايا والعطايا شوارعاً ... تدورُ بما شِئنا وتمضي أمُورُها) .

(تَساقَطُ في القرطاس منها بدائعٌ ... كمثل اللآلي نَظمُها ونَثيرُها) .

(تَقُودُ أبِيّاتِ البيان بفطنةٍ ... تَكَشّفَ عن وجه البلاغة نورُها) .

(إذا ما خطوبُ الدهر أرخت ستورها ... تجلت بنا عما تُسِرّ ستورُها) .

رثاؤه أخاه الحسن .

قال وأنشدني له يرثي أخاه الحسن .

(مضى مذ مضى عِزّ المعالي وأصبحت ... لآلي الحجا والقول ليس لها نظمُ)